



كلية الخدمة الاجتماعية  
قسم التخطيط الاجتماعي

# ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

إعداد /

أ.م.د / أسماء محمد عبد المؤمن اسماعيل

استاذ التخطيط الاجتماعي المساعد  
بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلاوة

١٤٤١ هـ // ٢٠٢٠ م



## أولاً:مدخل مشكلة الدراسة:

أصبحت ثورة المعلومات هي الميزة الرئيسية للقرن الحادي والعشرين ، وتأثرت وتداخلت مع ثورة أخرى وهي ثورة وسائل الإتصال الحديثة ، وكل هذا أدى الى إنفجار معلوماتي هائل بحيث أصبح من العسير على الإنسان إستيعاب كل المعلومات المتوافرة ودراستها واستغلالها ، وهذه الصعوبة تحتم على الأفراد والمجتمعات تطوير تقنيات واساليب تجميع وتخزين ومعالجة المعلومات بطريقة رشيدة وذكية وعقلانية ( الصاوى ، ٢٠٠٧، ص ٤١).

ولعل العامل الأساسي وراء عمق تأثير تكنولوجيا المعلومات هو التطور المذهل فى تكنولوجيا المعلومات فضلاً عن تطور الإتصالات ، وصيغ لذلك مفهوماً عرف بالعمولة وتعرف بأنها " زوال الحواجز والحدود الثقافية والإقتصادية بين الشعوب " ، بمعنى سهولة التواصل الإنسانى والتنظيمي والدولى بسرعة وفاعلية يصبح العالم خلالها مجبر على التفاعل والتواصل معاً فبالتالى اصبحت سمة العصر (جمعه، البرزنجى ، ٢٠١٣، ص ٩) .

ونظرا لسمة عصرنا الذي يعتمد على التقنيات الحديثة في تلبية مختلف متطلبات الحياة كالتواصل والتعليم والعمل، أصبح من الملاحظ ملازمة وسائل التواصل من خلال الإنترنت ، وأدوات التكنولوجيا الرقمية لأيدي الأفراد وتفاعلهم مع التقنية ومحتواها وشبكات التواصل الاجتماعى التي كسرت حاجز الوقت والمكان ليسهل التواصل مع مختلف الأشخاص والانفتاح على العالم في وقت مبكر، وهو جانب يتضمن مكاسب وتحديات ( الزويخ ، ٢٠١٩، ص ١) .

حيث تشير الإحصاءات الى اهمية وسائل التواصل الإجتماعى فى حياة مستخدميها على مستوى العالم حيث بلغ عدد مستخدمى الإنترنت فى العالم نحو (٤مليار ، ٣٣٣مليون ) مستخدم وذلك فى عام ٢٠١٩ وهو يمثل ٥٦% من سكان العالم ، بينما بلغ مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى فى العالم (٣مليار ، ٥٣٤مليون ) نسمة أى يمثل ٤٦% من سكان العالم ، بينما فى الشرق الأوسط بلغ (١٨٢مليون) مستخدم ، بينما فى العالم العربى (١٣٦مليون ) مستخدم (Global Digital, 2019) . بينما وصل عدد مستخدمى الإنترنت فى مصر فى عام ٢٠١٩ نحو (٣٧.٩مليون ) مستخدم أى بنسبة ٤٤.٣% من سكان مصر ، بينما بلغ عدد مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى نحو (٣٥مليون ) مستخدم أى ما يمثل ٤٠% من سكان مصر (وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٩) .

ومع هذا التطور والتزايد الرهيب فى أعداد مستخدمى الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى على المستوى العالمى والمحلى ظهر فى السنوات الأخيرة مفهوم المواطنة الرقمية، ونادى عدد

من خبراء التربية بأهمية توعية الطالب وتنقيفه بسلوكيات المواطن الرقمي، وبادرت الدول المتقدمة بدمجها في إطار مناهجها التعليمية الرقمية وتنقيف الطلاب عبر محتوى يتناسب مع عمر وقدرة المتعلمين على الفهم والتطبيق، كما أطلقت استراليا مثلاً مشروعاً وطنياً متكاملًا تحت شعار «الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي»، والذي يهدف إلى تعليم المواطنة الرقمية للطلاب وتدريب المعلمين والآباء (الزويخ، ٢٠١٩، ص ٢) .

ومن هنا يأتي أهمية مصطلح المواطن الرقمي أو «المواطنة الرقمية»، والذي عرفته منظمة اليونسكو العالمية على أنه مجموعة من المهارات التي تمكن المواطنين من الوصول إلى المعلومات والوسائط واستعادتها وفهمها وتقييمها واستخدامها وتبادلها، وذلك باستخدام العديد من الأدوات بأسلوب أخلاقي وفعال للمشاركة في الأنشطة الشخصية والمهنية والاجتماعية (مصطفى، ٢٠٢٠) .

ويقصد بمفهوم المواطنة الرقمية الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتقنية المعلومات والاتصالات، كأعضاء في المجتمع المحلي، وكمواطنين في المجتمع العالمي فالمواطنة الرقمية هي المعايير والسلوكيات الملائمة والمسؤولة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتظهر أهميتها بالنظر إلى تبني الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم للمواطنة الرقمية ضمن معايير تكنولوجيا التعليم للطلاب، كما أطلق المجلس الأوروبي مشروع تعليم المواطنة الرقمي بهدف تمكين الأفراد من خلال التعليم والمشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي (Jones, 2011). ولا شك أن مفهوم «المواطنة الرقمية» يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمنظومة التعليم، وكيف يمكن للمجتمع استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة وفعالة، من خلال مراعاة المعايير والقواعد والضوابط، وعدم استخدام التكنولوجيا فقط كأداة للترفيه والتواصل (مصطفى، ٢٠٢٠) .

إن مفهوم المواطنة الرقمية إذن له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً . حيث ان هناك دولاً متقدمة عديدة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا تدرس لطلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته أستراليا تحت شعار «الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي» والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع

تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (القايد، ٢٠١٤، ص ١) .

حيث ان المواطنة الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية، انما هي اكبر من هذا بكثير حيث هي وسيلة لإعداد الطلاب مستخدمين التكنولوجيا من أجل مجتمع تكنولوجي صحيح . ومعالجة ما نشهده من طلاب وكذلك البالغين من سوء استعمال واستغلال التكنولوجيا الرقمية ، و هو المفهوم الذي يساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب من مستخدمي التكنولوجيا كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب (شلتوت ، ٢٠٢٠، ص ١) .

وعلى ذلك فإن المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيام للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن. والمواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا، لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحياناً إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان . ويتطلب ذلك نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز حماية مجتماعتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني. (الصايغ، ٢٠٢٠، ص ١).

ونظراً الى أن المؤسسة التربوية هي المسؤول الأول عن وضع أسس المواطنة الرقمية وإعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً فقد كان لزاماً عليها القيام بدورها الحيوي في امداد الشباب الجامعي بالقيم والسلوكيات والمعلومات المثلى كمواطنين رقميين ، فنشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال المناهج التعليمية في الجامعات أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول الى مشاريع وبرامج حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة من طاقات الشباب الجامعي للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الإقتصاد الرقمي ، والتي بدورها تساهم بشكل مباشر في تدعيم القيم الإجتماعية للشباب الجامعي (Ntel Education ,2015,p1)

وبالنظر الى مشاركة الشباب على الإنترنت أثناء الحياة اليومية تشير الإحصاءات الى تزايد أعداد الشباب مستخدمى الإنترنت في مصر حيث وصل مستخدمى الإنترنت من الشباب على الفئة العمرية من (١٨ الى : ٢٩) سنة فى عام ٢٠١٨ الى حوالى (١٣ مليون ) اى يمثل ٦١.٩% من عدد الشباب فى الفئة العمرية ، ويصل عدد الشباب مستخدمى وسائل التواصل الإجتماعى فى نفس الفئة العمرية الى حوالى (٩ مليون ) مستخدم اى بنسبة ٧٦.٨% من عدد مستخدمى الإنترنت من الشباب (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٧) .

ومع اذدياد أعداد مستخدمى التكنولوجيا الرقمية من الشباب وانتشار الإستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية أصبح هناك حاجة ماسة الى تغيير فى منظومة القيم الإجتماعية لديهم لتعزيز الإستخدام المسؤل للتكنولوجيا .

حيث ان الشباب الجامعى شأنهم شأن كافة الفئات الإجتماعية لديهم رؤى محددة من الحاضر والمستقبل من خلال منظومة القيم كما انهم لايشكلون مجموعة متجانسة وينتمون الى فئات مختلفة إجتماعيا ، وإقتصادياً ، وثقافياً فهذا يعنى أن الشباب ينتمون الى منظومة قيم متنوعة ومتغيرة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، ٢٠١٠ ، ص٥٩) .

فمن خلال تعدد إستخدامهم لوسائل التواصل الرقمية اصبحوا فاعلين اخلاقياً فى تشكيل الهوية داخل مجموعات اجتماعية تنتج المعانى الأخلاقية . فقد تكون هذه القيم الإجتماعية ايجابية أو سلبية ، وبالتالي فهم فى حاجة ماسة الى الإستخدام المسؤل للتكنولوجيا الرقمية من خلال طرق اجتماعية مقبولة أخلاقياً، من خلال وضع معايير قومية لتكنولوجيا التعليم تتضمن الموضوعات الأخلاقية والقيمية والإجتماعية والإنسانية ، بالإضافة الى تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى الشباب الجامعى تجاه التطبيقات التكنولوجية التى تساند التعاون والإنتاجية وتفهم القضايا الأخلاقية ، والثقافية ، بالإضافة الى غرس قيم الإستخدام المسؤل لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ( الطائى ، ٢٠١٢ ، ص١-٢) .

وبالتالى فهناك حاجة ماسة الى توسيع نطاق المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الإجتماعية لدى الشبلب الجامعى من خلال: اعدادهم لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا الرقمية ، اكسابهم مهارات تكنولوجية مختلفه ، تدريبهم على الإلتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا الرقمية ، تحليل الأفكار لتمييز الأصيل منها والدخيل ، مما يساهم فى الحفاظ على القيم الإجتماعية .

ولتحديد مشكلة الدراسة حاولت الباحثة الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تتمثل في المحاور التالية:-

- المحور الأول : مرتبط بالدراسات المتعلقة بالمواطنة الرقمية للشباب الجامعي :
- أوصت دراسة (Yang Hao ,Chen 2010) على: ضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقمية وتدريبها بشكل يعكس أمان إستخدام المعلومات الرقمية والتكنولوجية وقانونية وأخلاقيته ، بما يتضمن ذلك من احترام حقوق النسخ ، وحقوق الملكية الفكرية ، والتوثيق الصحيح للمصادر .
- ووضحت دراسة (Sincar,2011) : أن معظم المشاركين لاتظهر لديهم سلوكيات المواطنة الرقمية خاصاً فيمايتعلق بالوصول الرقمي ، والقانون الرقمي ، الأمن الرقمي وآداب السلوك الرقمية والحقوق والمسؤوليات ، وأوصت الدراسة : بضرورة الإهتمام بالمواطنة الرقمية وتدريبها كمقرر مستقل أو كجزء من مقرر الحاسب الآلي في فترة الجامعة .
- وقد أوصت دراسة(القحطاني، ٢٠١١) : بضرورة تفعيل الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، والعمل على توعية المواطن بحقوقه وواجباته، والإسراع في إنشاء الهيئة الوطنية التي بنيت عليها الخطة الاستراتيجية المذكورة وتفعيل تطبيق الأنظمة والقوانين بشفافية وموضوعية مع الجميع دون استثناء إضافة إلى أنه على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتعزيز مكانة الوطن في نفوس الطلاب من خلال تنمية الوعي والعمق الاستراتيجي والديني للوطن ، وقد اقترحت الدراسة إجراء دراسة أخرى عن الثقافة السائدة عالمياً وإسلامياً وإقليمياً وعربياً .
- وأكدت دراسة (Lyons ,2012) على : أهمية نشر الوعي بين الطلاب عن أهمية المواطنة الرقمية وأهمية الإلتزام بقيم المواطنة السليمة .
- كما أشارت نتائج دراسة (Isman , Gungoren ,2014) علي : أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المواطن الرقمي بين الطلاب ، وأوصت الدراسة : بأهمية التربية على قيم المواطنة الرقمية لما لها من دور في توجيه الطلاب نحو القيم الأخلاقية السليمة .

- وأسفرت نتائج دراسة(الصمادى ، ٢٠١٧) عن: أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة حول موضوع الدراسة ، واوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات مكثفة حول موضوع الدراسة مع تناول ابعاد لم تتناولها الدراسة.
- كما اوصت دراسة (السليحات ، الفلوح ، السرحان، ٢٠١٨) على : ضرورة توعية الطلاب بالأساليب المتقدمة فى الحماية من مخاطر المشاركة فى مجتمع الإنترنت مثل التعامل مع حالات الإختراق الإلكتروني .
- وتوصلت دراسة(سفر، القحطاني، ٢٠١٨) إلى أن: قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة. بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة، وكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منعدمة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة : بأهمية نشر ثقافة الاستخدام السليم للتكنولوجيا في المجتمع، وحث الطالبات على مشاركة المعرفة مع المجتمع، وتعريف الطالبات بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات الرقمية.الإجتماعية الإيجابية من خلال إعداد الأفراد لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا ، واكسابهم القيم الأخلاقية التكنولوجية المختلفة ، وتدريبهم على الإلتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالجامعة ، وبمعنى آخر إعداد شباب ذوى عقول قوية نافذة تحلل الأفكار وتميز الأصيل منها والدخيل ، مما يساهم فى الحفاظ على القيم الإجتماعية .
- المحور الثانى : مرتبط بالدراسات المتعلقة بالقيم الإجتماعية الشباب الجامعى :
- أشارت دراسة (أبو عيطه ، المشهدانى ٢٠٠٤) إلى : أن الإنترنت يعد من أهم وسائل الإتصال الحديثة التى تنتقل الأفكار والآراء والثقافات بكل أبعادها التى تؤدى الى تغيير فى القيم والإتجاهات والتقاليد السائدة فى المجتمعات .
- وقد اشارت دراسة (الغامدى، ٢٠٠٩ ) الي : التأثير السلبى لوسائل التواصل من خلال الثقافات المفتوحة على بعضها البعض وتداول القيم الرديئة، وسعي الدول لفرض ثقافتها وقيمها على العالم فقد ترتب على ذلك تحول فى القيم بصورة عامة والقيم الاجتماعية بصورة خاصة لدى طلاب الجامعة بما يحملونه من رغبة فى التغيير والتجديد ترتب عليها



معاناة القديم والشعور بالتفوق والغلبة ومحاولة ترسيخ ذلك بسلوكيات غير مقبولة تظهر في شكل نزعات وسلوكيات عدوانية تتضمن الخروج على قواعد الضبط الاجتماعي والقيم الاجتماعية ، واوصت الدراسة : بضرورة وضع برامج تعليمية لتعزيز القيم الاجتماعية والعمل الجماعي الذي يمثل عنصراً مهماً في ثقافة المجتمع .

- وأشارت دراسة (الزيود، ٢٠١١) إلى : أهمية دور الجامعة في إيجاد توجيهات قيمة بعينها ، كما بينت أن للخبرات الأكاديمية لها تأثير أكبر على القيم من الخبرات غير الأكاديمية .

- كما تبين من نتائج دراسة (مركز شؤون المرأة ٢٠١١م) أن : أهم أسباب المشاركة في شبكة التواصل الاجتماعي واستخدامها هي: الرغبة في التعبير عن وجهة النظر بحرية، تنمية المهارات المختلفة وتعزيز الذات، والتواصل وإنشاء الصداقات، والتعبير عن المشاعر والتنفيس عن الانفعالات المكبوتة .

- بينما أكدت دراسة (العماري، ٢٠١٣) إلى : أن لشبكات التواصل أثر إيجابي وأثار سلبية ، وقد تؤثر على القيم الاجتماعية لأنها تحمل الإتصال المتبادل بالصوت والصورة أو كليهما بين الأفراد لهم نفس الميول والإهتمامات ، مع إمكانية التشارك وتبادل الآراء والأفكار وعلاقة ذلك باكتساب قيم ايجابية أو سلبية من خلال تسجيل الملاحظات والتعليقات حول موضوع اجتماعي .

- أوضحت دراسة (الطيبار، ٢٠١٤) أن: أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهرت في قدرة الطلاب على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، وكان من أهم توصيات الدراسة مايلي : تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب، نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات

- وتوصلت الدراسة (كافي ، ٢٠١٦) إلى : ارتفاع معدل استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي وفيما يتعلق بتأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، كان التأثير الإيجابي الأكبر لاستخدام مواقع التواصل على قيم الاتصال الثقافي، يليها قيم العلاقات الاجتماعية، ثم قيم التعاون والمشاركة الاجتماعية، ثم قيم تقدير الذات، فيما انخفض التأثير نسبياً على قيم التدين، فضلاً عن وجود فروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح

- وكان من أهم توصيات دراسة (فنيش، ٢٠٢٠) ما يلي: تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلبة الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب، نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.

وتأسيساً على ما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة والتي تؤكد على : ضرورة إجراء الدراسات المتعلقة بالمواطنة الرقمية وذلك لما لها من دور في توجيه الطلاب نحو القيم الأخلاقية السليمة ، ولذلك لابد من نشر ثقافة المواطنة الرقمية والإستخدام السليم للتكنولوجيا وتدريبهم على الإلتزام بمعايير السلوك الرقمية ، لما لها من آثار ايجابية على إكتساب القيم الإجتماعية السليمة مثل قيم : (الاتصال الثقافي، العلاقات الاجتماعية، التعاون والمشاركة الاجتماعية، تقدير الذات، التدين، التسامح ) ، لذلك توصى الدراسات بضرورة التخطيط لتدعيم القيم لدى الشباب من خلال وضع نموذج للمواطنة الرقمية والعديد من البرامج الرقمية التعليمية التي تعزز القيم الإجتماعية لدى الشباب في الفترة الجامعية لما للجامعة من دور مهم في ايجاد توجيهات قيمة ، وذلك من أجل اعداد شباب ذوى عقول ناقدة تحلل الأفكار وتميز الأصيل من الدخيل مما يساهم في الحفاظ على القيم الإجتماعية .

ومن خلال الطرح السابق ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في :

ثانياً : تحديد مشكلة الدراسة :-

تحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ، وكذلك تحديد مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، بالإضافة إلى تحديد أكثر أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ارتباطاً بتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية للشباب الجامعي.
٢. تحديد مستوى أبعاد القيم الاجتماعية للشباب الجامعي.

٣. تحديد أكثر أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ارتباطاً بتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٤. تحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٥. تحديد مقترحات تفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
٦. التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

١. يمثل التعليم الجامعي المحك الرئيسي لإعداد القوة البشرية المنتجة ، كما أنه يمثل قمة الهرم التعليمي ليس لمجرد كونه آخر مراحل سلم التعليم فحسب ، بل لأن الجامعة تعمل على تحقيق مهمة إعداد الشباب الذين يملكون مستقبل الأمة فكراً وفعالاً .
٢. كما أن الشباب الجامعي من أخطر الشرائح الإجتماعية الموجودة في المجتمع ويمثلون شريحة كبيرة حجماً وقيمة ووزن في المجتمع المصري .
٣. انتشار التقنيات الرقمية وإنتشار الإنترنت بين أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة ، حيث تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حيث يقدر بحوالى (٣٧.٩) مليون مستخدم أى بنسبة ٤٤.٣% من سكان مصر ، بينما بلغ مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعى نحو (٣٥) مليون مستخدم أى يمثل ٤٠% من سكان مصر .
٤. أصبحت التقنية الرقمية تمثل جزءاً هاماً لا يستغنى عنه في نسيج حياتنا اليومية من تيسير مهام ووظائف حياتنا اليومية .
٥. وبالتالي فإن المواطنة الرقمية أكثر آداه تعليمية بل هي وسيلة لإعداد الشباب للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح المجتمع عموماً وفى المجال الرقمية خصوصاً .
٦. فالمواطنة الرقمية دور في توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم بعد زيادة إنتهاك حقوق الآخرين والملكية الفكرية ، وكذلك المحافظة على قيمهم أو تبني قيم رقمية جديدة .
٧. حيث تهدف الى توجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصاً الشباب منهم وذلك بتشجيع القيم الإجتماعية المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة فى التعاملات الرقمية .

٨. كما تفيد هذه الدراسة في تقديم مقترحات وحلول مستقبلية تتضمنها الرؤية المقترحة تفيد صناعات سياسات التعليم ومتخذى القرار و المهتمين بالتقنية الحديثة .

خامساً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. الاحترام الرقمي.

٢. التعليم الرقمي.

٣. الحماية الرقمية.

٤. اللياقة الرقمية.

(٢) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. الحرية والديمقراطية.

٢. العدالة والمساواة.

٣. العمل الجماعي.

٤. التطلع والاستكشاف.

(٣) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".

سادساً: الإطار النظري للدراسة والمفاهيم : -

(١) ثقافة المواطنة الرقمية Digital Citizenship Culture :

ان مفهوم الثقافة يشكل في حد ذاته إحدى الأفكار التي ساعدت البشرية على تحقيق الكثير من جوانب التقدم والتطور الإجتماعى ، ويرجع ذلك بصفة خاصة إلى ما ينطوى عليه هذا المفهوم ذاته من عناصر داخلية ، فالسمة أو العنصر الأول الذى تتسم به فكرة الثقافة هى سمة العالمية Universalism ، بمعنى أن كل البشر لديهم ثقافتهم الخاصة ، ولاتعرف مجتمعاً انسانياً يخلو من الثقافة بغض النظر عن مستواها او درجة رقيها أو تخلفها ، أما العنصر الثانى الذى

سيتضمنه هذا المفهوم فهو عنصر التنظيم organization ذلك أن كافة الثقافات تظهر درجة معينة من التماسك الداخلي يجعلها تبدو كما لو كانت بناءً متكاملًا يحوى عناصر ثقافية يربطها معاً نسيج هذا البناء (محمد ، ١٩٨٣ ، ص٣٠٣) .

وهي تمثل أيضاً : المجموعة الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز المجتمع والفئة الاجتماعية ولا تشمل فقط الفنون والأدب ولكن وسائل الحياة والحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات (Duxbury. Nancy ,2007,p6).

**وتعرف الثقافة على أنها:** " طريقة واسلوب المعيشة التي يتبعها أفراد المجتمع لمواجهة حاجاته الأساسية وحفظ حقه وتنظيم علاقاته الاجتماعية ، ويتضمن طريقة واسلوب المعيشة وكل ما يتعلق بطريقة حصول الإنسان على حاجاته الأساسية والكمالية واسلوب تعامله مع أفراد المجتمع، وكذلك أنواع القيم والاتجاهات المادية والاجتماعية والمعنوية التي تسود بين هؤلاء الأفراد(مصطفى ، (٢٠٠٦، ص١٤٠) . **فالثقافة هي:** ذلك الجزء من البيئة التي قام الإنسان بنفسه على صنعها(أحمد، ٢٠٠٦ ، ص١٣).

**ويشير المصطلح التقني لثقافة المواطنة الرقمية إلى :** مدى انخراط المواطن أو المستخدم وانسجامة مع مجتمع رقمي ما، بالإضافة إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة المفروضة في مجتمع رقمي ما واستشعار الرقابة الذاتية لتحقيق الترابط بين أفراد المجتمع، بحيث يكون المستخدم في هذا النوع من المجتمعات المستحدثة خاضعاً للعديد من الإجراءات والأنماط والقوانين التي تتطلب منه التفاعل بشكل إيجابي مع بيئة المحتوى الرقمي ، ويأتي ذلك في مساح للإرتقاء بالمجتمع وتطويره أكثر فأكثر (عطا الله ، ٢٠٢٠) .

**كما يقصد بمفهوم المواطنة الرقمية:** الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتقنية المعلومات والاتصالات، كأعضاء في المجتمع المحلي، وكمواطنين في المجتمع العالمي. فالمواطنة الرقمية هي المعايير والسلوكيات الملائمة والمسؤولة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات (Jones & Shao, 2011) .

**كما أن المواطنة الرقمية هي عبارته عن :** السلوك المناسب والمقبول والمرتبب باستخدام التكنولوجيا ، وتهدف الى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين ، وذلك لتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة ويعتمد في ذلك على مجالين:

**الأول :** استخدام سلوك سليم يساعد على إحترام وجهات نظر الآخرين ، ويكون متسامح مع الآخرين من خلال الإبتعاد عن البلطجة الإلكترونية ، والإيذاء الإلكتروني ، والثاني : المشاركة

المدنية عبر الإنترنت من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة كالعامل التطوعي الإلكتروني (Jones Mitchell, 2015).

ويشير إليها أيضاً على أنها : أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطالب حتى يستخدموا التكنولوجيا الإستخدام الأمثل ، فبدلاً من التركيز على عملية الإتصال الرقمي بالمعلومات يتم الإهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالإستخدام الرقمي للمعلومات (Bailey, Ribble, 2013, p14).

وعلى ذلك تعرف ثقافة المواطنة الرقمية اجرائياً في هذه الدراسة على انها :

هى عبارته عن المعايير والسلوكيات المناسبة والمقبولة والمرتبطة باستخدام التكنولوجيا ، والتي يجب على الشباب الجامعي الإلتزام بها عند الإستخدام الرقمي للمعلومات وتتمثل تلك المعايير فى :

١- الإحترام الرقمي ويتم ذلك من خلال : (الالتزام بالقوانين المنظمة للتكنولوجيا الرقمية ، مراعاة القيم الأخلاقية، عدم التعدى على حقوق الآخرين ، تجنب الدخول فى مواقع غير اخلاقية ، احترم الرأى والرأى الآخر والتناقش بأسلوب مهذب ، التأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ) .

٢- التعليم الرقمي ويتم ذلك من خلال : ( المعرفة بإستخدام التكنولوجيا الرقمية ، التبادل الإلكتروني مع الاصدقاء ، اتقان عمليات البحث عن المعلومات ، معرفة المواقع الآمنة للتسوق، ادرك قواعد وقوانين التسوق ،امكانية استخدام التكنولوجيا الرقمية في كل مكان) .

٣- الحماية الرقمية ويتم ذلك من خلال : ( الوعي بمخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية على الصحة ، تحديد وقت للدخول للمواقع ، وضع كلمة مرور للحساب الشخصى ، الإحتفاظ بالبيانات الخاصة وعدم مشاركتها مع الغير ،عدم قبول اى طلب دون التأكد من هويته، ادراك الحقوق والمسؤوليات ، مراعاة حقوق الملكية الفكرية ) .

٤- اللياقة الرقمية ويتم ذلك من خلال : ( حماية الحاسوب بمضادات الفيروسات ، قبول طلبات الصداقة من الأشخاص المعروفين ، عدم نشر معلومات شخصية ، طلب المساعدة عند التعرض لحادث تتمر ، تعديل اعدادات الخصوصية ) .

(٢) أبعاد المواطنة الرقمية :

كوسيلة لفهم المواطنة الرقمية وقضايا استخدام التكنولوجيا فقد حددت منظمة  
( TSTW: International Society for Technology in Education)  
تسعة مجالات ( ابعاد ) عامة تشكل المواطنة الرقمية :

١- الوصول الرقمي **Digital Access** : ويعبر عن المشاركة الإلكترونية، الوصول الكامل إلى جميع الأدوات في المجتمع الرقمي لذلك لا بد من مد يد العون للأشخاص لتسهيل وصولهم واستخدامهم للتكنولوجيا وأدواتها بكل سهولة بغض النظر عن كان ذلك الوصول محدودًا أو مفتوحًا لهم، فيصبح المواطن قادرًا على المساهمة وإثبات وجوده حيث يجد نفسه.

٢- التجارة الرقمية **Digital Commerce** : وهي تتعلق ببيع وشراء البضائع إلكترونياً ، ومعرفة سلوك التسوق الإلكتروني .

٣- الاتصالات الرقمية **Digital Communication** : ويقصد بها التبادل الإلكتروني للمعلومات . إذ يعد الوسيلة الفعالة والأساسية في تحقيق التواصل مع المواطنين الرقميين الآخرين . (الشقيرات . عبد الرحمن جميل ، ٢٠١٩)

٤- محو الأمية الرقمية **Digital Literacy** : ويقصد بها عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام ادواتها .

٥- اللياقة الرقمية **Digital Etiquette** : المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات ، وتهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الإتيكيت الرقمي بين الأفراد ، ليتصرفوا بتحضر مراعيين القيم ومعايير السلوك الحسن . (The Definition Of Digital Citizenship 2019)

٦- القانون الرقمي **Digital Law** : ويقصد بها المسؤولية الرقمية عن الأعمال والأفعال .

٧- الحقوق والمسؤوليات الرقمية **Digital Rights & Responsibilities** : ويقصد بها الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي ، كما ان الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها .

٨- الصحة الرقمية **Digital Health & Wellness** : الصحة الرقمية توضح للمواطن كيفية تجنب المضاعفات باتباع قواعد الصحة والسلامة العامة، (Nine Themes of Digital Citizenship 2019).

٩- الأمن الرقمي **Digital Security** : ويقصد به إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية (الأسمرى، ٢٠١٥)

(٣) مفهوم القيم الإجتماعية **Social values** :

يعد مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه لا يوجد ثمة اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم، وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية. فلقد تعددت تعريفات القيم في الأدبيات الاجتماعية والنفسية بقدر يكاد يوازي من تحدثوا فيها. والقيم في اللغة مشتقة من: تقييم الشيء إعطاؤه قيمة، والتقويم إزالة العوج. (آبادي، 2003، ص 1062).

كما تعرف القيم بأنها: اتجاهات وميول الأفراد لأوضاع معينة في البيئة المحيطة، أو هو اعتقاد وعمل الفرد من منطلق معين ويمكن من خلالها التعرف على اتجاهاته بشكل أفضل، حيث يتوقف تفاعله في المستقبل على قيم الشخص (عبوي، ٢٠٠٧، ص ١٧٣). ويعرفها تالكوت بارسون **Parsons** بأنها: عنصر في نسق رمزي مشترك يعد معياراً و مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف. ويعرفها أيضاً بأنها: المعايير التي تحكم بها على كون الشيء مرغوباً فيه أو غير مرغوباً فيه (Parsons, 1964, p.12) ويعرفها (شوارت **Schwartz** بأنها: عبارة عن مفاهيم، أو تصورات للمرجوب، تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات، وتسمو أو تعلق على المواقف النوعية، ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية (Schwartz, 1987, p.550).

ويعرفها هوفستاد **Hofstad** بأنها: اعتقادات عامة تحدد الصواب من الخطأ، والأشياء المفضلة من غير المفضلة. (Hofstad, 1990, p.286).

كما تعرف على أنها: هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، التي تحددها ثقافته، مثل التسامح والقوة، وللقيم الاجتماعية أمثلة وأنواع، ولها أسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أن هناك سبباً لتعزيزها وبنائها (عبد الباري، ٢٠٠٠، ص ١٣٦-١٣٨).



وتعرف على أنها : هياكل معرفية داخلية توجه الخيارات الفردية من خلال إثارة الشعور بالمبادئ الأساسية للصواب والخطأ، والشعور بالأولويات، وخلق الرغبة في إيجاد المعنى ورؤية الأنماط، مثلها كالبُنى المعرفية الأخرى (James Wright , 2015, p36-40) .

أنه من المعتاد مناقشة القيم كظاهرة فردية ، إلا أنها قابلة للتحليل على المستوى الاجتماعي أو الجماعي؛ أي أن المجتمعات والثقافات والفئات الاجتماعية لها قواعد وأولويات قائمة على قيم معينة، والتي تصف ما يجب على الناس فعله . وبناءً على ذلك يمكن تصنيف القيم فيما يلي :

١- القيم الفردية : وهي أحد أنواع القيم التي تؤثر على السلوك ، وتوفر معرفة القيم للشخص إحساساً بأنه يعرف ما سيفعله في موقف معين أو عبر الأحداث المختلفة التي يمر بها ( Robert, Russel,2011,p76-84) .

٢- القيم المجتمعية هي: معايير تنقسمها غالبية المجتمع بالمعنى المثالي، وكلها تؤدي بهم إلى الاندماج الاجتماعي بشكل أفضل؛ فالقيم المجتمعية تنظم وتتحكم في الحياة اليومية، مثلاً على ذلك، الصدق والالتزان السلوكي والمساعدة والتواضع (H, Bacanlı , 2011,p18-21) .

٣- القيم الوطنية وهي : تُعد أحد أنواع القيم الأساسية لوحدة الأمة ووجودها، وتعمل القيم الوطنية كآلية لإبقاء المواطنين معاً في وطن واحد مع الحفاظ على اختلاف الشعب عن بقية شعوب العالم، ولا تتناقض القيم المجتمعية مع القيم الوطنية فهي مبنية على بعضها البعض.

٤- القيم العالمية هي : من أنواع القيم التي تشترك فيها جميع المجتمعات، إن القيم العالمية هي الطريقة التي ترى بها المجتمعات معاني الفضيلة والأخلاق وعلاقات الجوار والثقة والمحسوبية والإخلاص والخيانة والسرية والخصوصية والحب والتسامح والاحترام والخوف، وقد يحصل أن تتغير أو تتدهور هذه الأنواع من القيم تحت تأثير العولمة (https://sotor.com).

وعلى ذلك تعرف القيم الاجتماعية اجرائياً في هذه الدراسة على انها :

عبارة عن مفاهيم، مبادئ أو تصورات مثالية لما يجب ان يكون عليه الشباب الجامعي ،  
وتحدد القيم الاجتماعية للشباب الجامعي فيما يلي :

١- الحرية والديمقراطية ، والتي تتمثل في:( الإستماع الى الرأي الآخر ، التعبير بحرية دون الإساءة لأحد ، تقبل رأى الآخرين كما يريدون ، الثقة فى الآخرين أثناء المناقشه) .

٢- العدالة والمساواة، والتي تتمثل في: (المساواة حق اساسي للجميع ، تكافؤ الفرص ، رفض كافة أشكال التمييز) .

٣- العمل الجماعي ، والتي تتمثل في: (التعاون لتحقيق المنفعة العامة ، القيام بالأعمال الخيرية ، استغلال الوقت لخدمة المجتمع ) .

٤- التطلع والاستكشاف ، والتي تتمثل في: (التجديد في الأفكار، ممارسة الأنشطة غير التقليدية ، معرفة كل ما هو جديد ، المغامرة ) .

(٤) المواطن الرقمي والإستخدام المسؤل والأخلاقي (القيمي) لتكنولوجيا المعلومات :

ويقصد بالمواطن الرقمي: هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الانترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال ، فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع، والإستفادة لمعطيات الحضارة، من أجل مستقبل أفضل.



شكل رقم (١) يوضح من هو المواطن الرقمي (الفرج ، الجريسي ٢٠١٨) .

فالمواطن الرقمي هو : المواطن الذي يستخدم وسائل الاتصال التكنولوجية والإنترنت بانتظام وفعالية ولديه القدرة على استخدام الإنترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع، والاستفادة من معطيات الحضارة من أجل مستقبل أفضل، وهو المواطن الواعي القادر على الاستخدام الرشيد لتكنولوجيا الاتصالات

والمعلومات، ودحض الشائعات والأخبار الكاذبة وتداول القيم الرديئة التي تهز أمن المجتمع وكيانه وترابطه (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١) .

ان العالم الرقمي قد غير من الأسلوب الذي نعمل ونتعامل به في المجتمع فنحن نعيش ونعمل ونتفاعل ليس فقط في العالم الحقيقي بل أيضاً في عالم افتراضي رقمي بلا حواجز مما أعطى للمواطنة الرقمية شكلاً جديداً ، حيث أصبحت عالمية وصار جوهرها هو مساعدة المواطنين على فهم كيف أن التقنية الرقمية تساعدهم على أن يصبحوا مواطنين رقميين عالميين (Brey,2003) .

وعلى ذلك تتضح أهمية المواطنة الرقمية فيما تلعبه من دور في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية وذلك من خلال امتلاك مجموعة من الخصائص التي تتمثل فيما يلي :

- الممارسة الآمنة والإستخدام المسؤل والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنية .
- اكتساب السلوك الإيجابي لإستخدام التقنية والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية .
- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة (Eurgene ,2007).
- تقديم مبادرات قيادية للمواطنة الرقمية ,
- احترام الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي .
- إظهار الصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي في استخدام التكنولوجيا الرقمية (Netsafe,2018) .

#### (٥) مفهوم الشباب الجامعي University Youth:

إن تعريف الشباب الجامعي لم يعد يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تُعده للمستقبل، بل اتسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب الجامعي على أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر (ابوالمعاطي، ٢٠٠٣، ص ١٧).

كما تُعرف فترة الشباب بأنها : الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي، وبذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع.(منتدى السبلة العمانى، ٢٠١٥).

وتعرف أيضاً على أنها: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة (كنعان، ٢٠٠٨، ص ٤٠٩-٤٣٩).

وعلى ذلك يعرف الشباب الجامعي اجرائياً في هذه الدراسة على بأنه :

- تلك الشريحة من الشباب الذين ينتمون إلى المؤسسة التعليمية الجامعية .
- من طلاب الفرقة الرابعة (انتظام ) بكلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان .
- من النوعين الذكور والإناث .
- المشاركين في أدوات التكنولوجيا الرقمية على شبكة الإنترنت.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### (١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، وتقوم بتحديد معالم الظاهرة المدروسة والاتجاه نحو تحليل وتفسير نتائجها، كما أنها تقوم علي تقرير خصائص معينة يغلب عليها صفة التحديد، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات ثقافة المواطنة الرقمية في تدعيم القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

#### (٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

#### (٣) خطة المعاينة:

(أ) إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة لطلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية

- جامعة حلوان (قوائم الطلاب) بالعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م (٢٣٧٨) مفردة.

(ب) نوع العينة وحجمها: تم سحب عينة عشوائية منتظمة من إطار المعاينة, حيث بلغ إجمالي حجم عينة طلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م (٢٤٥) مفردة، وذلك بنسبة (١ : ١٠) تقريباً .

وتم جمع عينة الدراسة : في الفترة من (٢٠١٩/١١/١٦ إلى ٢٠١٩/١٢/٢١).

(ج) وحدة المعاينة: الطالب بالفرقة الرابعة - انتظام بالعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.

(٤) أدوات الدراسة:

▪ استمارة استبيان للشباب الجامعي حول ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. بناء استمارة استبيان للشباب الجامعي حول ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل بعد من أبعاد الدراسة.

٢. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٠.٧٧٠	**
٢	أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠.٧٧٤	**
٣	الصعوبات التي تواجه إتقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠.٧٩٣	**
٤	مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة المواطنة الرقمية في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠.٧٦٢	**

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (٠.٠١) لكل بعد، ومن ثم يمكن القول أن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٣. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودلالاتها	معادلة سبيرمان براون
١	أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٠.٧٣٣	٠.٨٤٦
٢	أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠.٦٩٣	٠.٨١٩
٣	الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠.٧٣٩	٠.٨٥٠
٤	مقترحات تفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠.٨٦٧	٠.٩٢٩
	ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي ككل	٠.٨٢٠	٠.٩٠١

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٥) تحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي:

للحكم على مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٣) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم جمع البيانات في الفترة من (٢٠١٩/١١/١٦ إلى ٢٠١٩/١٢/٢١)، ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً بمعرفة الباحث، ثم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

ثامناً : نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول (٤) وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٢٤٥)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٣	١
٢	عدد ساعات استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية يومياً	٦	٢
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥٠	٢٠.٤
٢	أنثى	١٩٥	٧٩.٦
	المجموع	٢٤٥	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٢٢	٩
٢	حضر	٢٢٣	٩١
	المجموع	٢٤٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (٢٣) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
  - متوسط عدد ساعات استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية يومياً (٦) ساعات يومياً، وبانحراف معياري ساعتان تقريباً.
  - أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (٧٩.٦%)، بينما نسبة الذكور (٢٠.٤%).
  - أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيمين بالحضر بنسبة (٩١%)، بينما الريف (٩%).
- المحور الثاني: أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي:
- (١) الاحترام الرقمي:



جدول (٥) الاحترام الرقمي

(ن=٢٤٥)

الترتيب	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٥٨	٢.٤٩	٤.٥	١١	٤١.٦	١٠.٢	٥٣.٩	١٣٢	١	التزم بالقوانين المنظمة للتكنولوجيا الرقمية
٤	٠.٤١	٢.٨٤	١.٦	٤	١٢.٧	٣١	٨٥.٧	٢١٠	٢	أراعي القيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية
١	٠.٣٨	٢.٩١	٢.٩	٧	٣.٧	٩	٩٣.٥	٢٢٩	٣	لا أتعدى على حقوق الآخرين من (اختراق حسابات، استخدام القرصنة، تحميل ملفات، إرسال فيروسات)
٢	٠.٣٥	٢.٨٨	٠.٨	٢	١٠.٢	٢٥	٨٩	٢١٨	٤	أتجنب الدخول في مواقع غير أخلاقية
٣	٠.٣٧	٢.٨٧	٠.٨	٢	١١.٨	٢٩	٨٧.٣	٢١٤	٥	احترم الرأي والرأي الآخر وأتناقش معهم بأسلوب مهذب
٥	٠.٤١	٢.٨١	٠.٨	٢	١٧.٦	٤٣	٨١.٦	٢٠٠	٦	أتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين
مستوى مرتفع	٠.٢٣	٢.٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الاحترام الرقمي كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لا أتعدى على حقوق الآخرين من (اختراق حسابات، استخدام القرصنة، تحميل ملفات، إرسال فيروسات) بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وجاء بالترتيب الثاني أتجنب الدخول في مواقع غير أخلاقية بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً الترتيب السادس التزم بالقوانين المنظمة للتكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٩). ويتفق ذلك مع دراسة كل من ( الفحطاني ٢٠١١ ) ودراسة (Yang Hao ,Chen 2010) والتي تؤكد على أهمية المواطنة الرقمية والإلتزام بقيم المواطنة الرقمية ، وضرورة احترام القوانين الرقمية وإحترام النسخ ، والملكية الفكرية، ومنع القرصنة.

(٢) التعليم الرقمي:

جدول (٦) التعليم الرقمي

(ن=٢٤٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدى معرفة باستخدام التكنولوجيا الرقمية	١١٤	٤٦.٥	١١٥	٤٦.٩	١٦	٦.٥	٢.٤	٠.٦١	٤
٢	استطيع التبادل الإلكتروني مع أصدقائي	١٨٠	٧٣.٥	٥٢	٢١.٢	١٣	٥.٣	٢.٦٨	٠.٥٧	١
٣	أطور من قدراتي في استخدام التكنولوجيا الرقمية باستمرار	١٢١	٤٩.٤	١٠٢	٤١.٦	٢٢	٩	٢.٤	٠.٦٥	٥
٤	أتقن عمليات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	١٦٦	٦٧.٨	٧٦	٣١	٣	١.٢	٢.٦٧	٠.٥	٢
٥	أصبحت قادراً على معرفة المواقع الآمنة للتسوق عبر الإنترنت	١١٢	٤٥.٧	١١٧	٤٧.٨	١٦	٦.٥	٢.٣٩	٠.٦١	٧
٦	أدرك قواعد وقوانين التسوق عبر الإنترنت	١٠٩	٤٤.٥	١٢٣	٥٠.٢	١٣	٥.٣	٢.٣٩	٠.٥٩	٦
٧	استطيع استخدام التكنولوجيا الرقمية في كل مكان (الأماكن العامة، الجامعة، المكتبة)	١٢٦	٥١.٤	١٠٢	٤١.٦	١٧	٦.٩	٢.٤٤	٠.٦٢	٣
مستوى مرتفع	البعد ككل							٢.٤٨	٠.٣٧	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التعليم الرقمي كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول استطيع التبادل الإلكتروني مع أصدقائي بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء بالترتيب الثاني أتقن عمليات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً الترتيب السابع أصبحت قادراً على معرفة المواقع الآمنة للتسوق عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (٢.٣٩). ويعكس ذلك مدى الخبرة التي وصل إليها الشباب الجامعي في التعامل مع أدوات التكنولوجيا الرقمية ، ويتفق ذلك مع دراسة (كافي ، ٢٠١٦) التي تشير إلى : ارتفاع معدل استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٧) الحماية الرقمية

(ن=٢٤٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أعي تماماً مخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحتي	١٢٧	٥١.٨	٩٨	٤٠	٢٠	٨.٢	٢.٤٤	٦	
٢	احدد لنفسني وقتاً للدخول للمواقع الإلكترونية	٧٩	٣٢.٢	٨٥	٣٤.٧	٨١	٣٣.١	١.٩٩	٨	
٣	أراعي عند الجلوس لفترة طويلة على وسائل التواصل ان تكون مريحة وصحية	١١١	٤٥.٣	١٠٧	٤٣.٧	٢٧	١١	٢.٣٤	٧	
٤	أضع كلمة مرور لحسابي الشخصي	٢٣٤	٩٥.٥	٨	٣.٣	٣	١.٢	٢.٩٤	١	
٥	احتفظ ببياناتي الخاصة وعدم مشاركتها مع الغير	٢١٦	٨٨.٢	٢٧	١١	٢	٠.٨	٢.٨٧	٣	
٦	لا أقبل أي طلب دون التأكد من هويته	٢٢٠	٨٩.٨	٢٠	٨.٢	٥	٢	٢.٨٨	٢	
٧	أدرك حقوقي ومسئولياتي عند استخدام المجتمع الافتراضي	١٩٨	٨٠.٨	٤٥	١٨.٨	١	٠.٤	٢.٨	٤	
٨	أراعي حقوق الملكية الفكرية وسياسة أي موقع قبل التسجيل فيه	١٩٦	٨٠	٤٥	١٨.٤	٤	١.٦	٢.٧٨	٥	
مستوى مرتفع	البعد ككل							٢.٦٣	٠.٢٨	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحماية الرقمية كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أضع كلمة مرور لحسابي الشخصي بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وجاء بالترتيب الثاني لا أقبل أي طلب دون التأكد من هويته بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً الترتيب الثامن احدد لنفسني وقتاً للدخول للمواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي (١.٩٩). ويعكس ذلك: حرص الشباب عند استخدامهم لأدوات التكنولوجيا الرقمية، ويتفق ذلك مع دراسات (السليحات، الفلوح، السرحان، ٢٠١٨) التي تؤكد (السليحات، الفلوح، السرحان، ٢٠١٨) التي تؤكد على: ضرورة توعية الطلاب بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت.

جدول (٨) اللياقة الرقمية

(ن=٢٤٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٤٨	٢.٧٨	٢.٩	٧	١٥.٩	٣٩	٨١.٢	١٩٩	أحافظ على حماية حاسوبي الشخصي بمضادات الفيروسات ومتصفحات الإنترنت	١
٣	٠.٥٤	٢.٧١	٤.١	١٠	٢١.٢	٥٢	٧٤.٧	١٨٣	لا أقبل طلبات الصداقة إلا من الأشخاص الذين اعرفهم في الواقع	٢
٥	٠.٥٣	٢.٦٨	٣.٣	٨	٢٥.٣	٦٢	٧١.٥	١٧٥	أعي تماماً عدم نشر أي معلومات شخصية كتاريخ الميلاد أو رقم الهاتف أو العنوان	٣
١	٠.٤٥	٢.٧٩	١.٦	٤	١٨	٤٤	٨٠.٤	١٩٧	لا أضغط على أي رابط أو فتح أي مرفقات دون التأكد من صلاحيتها	٤
٤	٠.٥٥	٢.٧١	٤.٩	١٢	١٨.٨	٤٦	٧٦.٣	١٨٧	أحرص دائماً على تعديل إعدادات الخصوصية حتى اعلم من سيرى ما انشره	٥
٦	٠.٧٦	٢.٣٦	١٧.٦	٤٣	٢٨.٦	٧٠	٥٣.٩	١٣٢	اطلب المساعدة إذا تعرضت لحادث غش أو تنمر عبر الإنترنت	٦
مستوى مرتفع	٠.٣٣	٢.٦٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى اللياقة الرقمية كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لا أضغط على أي رابط أو فتح أي مرفقات دون التأكد من صلاحيتها بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وجاء بالترتيب الثاني أحافظ على حماية حاسوبي الشخصي بمضادات الفيروسات ومتصفحات الإنترنت بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب السادس اطلب المساعدة إذا تعرضت لحادث غش أو تنمر عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (٢.٣٦). ويتفق ذلك مع دراسة كل من: (السليحات، الفلوح، السرحان، ٢٠١٨)، ودراسة (الصمادي، ٢٠١٧) التي تؤكد على: ضرورة توعية الطلاب بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت والتعامل مع حالات الإختراق الإلكتروني.

المحور الثالث: أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

(١) الحرية والديمقراطية:

جدول (٩) الحرية والديمقراطية

(ن=٢٤٥)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص على الاستماع إلى رأي الآخرين حتى لو اختلفت معهم	٢٠١	٨٢	٤١	١٦.٧	٣	١.٢	٢.٨١	٢	
٢	أستطيع التعبير عن رأي بدون الإساءة للآخرين	٢١٦	٨٨.٢	٢٨	١١.٤	١	٠.٤	٢.٨٨	١	
٣	أقبل رأي الآخرين كما هو لا كما أريد	١٤٨	٦٠.٤	٨٥	٣٤.٧	١٢	٤.٩	٢.٥٦	٤	
٤	أثق في الطرف الآخر عند مناقشتي له	١٠٠	٤٠.٨	١٢٤	٥٠.٦	٢١	٨.٦	٢.٣٢	٥	
٥	أؤمن بان الحرية موجه أساسي للديمقراطية	١٩١	٧٨	٥٣	٢١.٦	١	٠.٤	٢.٧٨	٣	
البعد ككل								٢.٦٧	٠.٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحرية والديمقراطية كأحد أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أستطيع التعبير عن رأي بدون الإساءة للآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وجاء بالترتيب الثاني أحرص على الاستماع إلى رأي الآخرين حتى لو اختلفت معهم بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وأخيراً الترتيب الخامس أثق في الطرف الآخر عند مناقشتي له بمتوسط حسابي (٢.٣٢). ويدل ذلك على تمتع الشباب الجامعي بقدر كبير من احترام الآخر حرية التعبير وتقبل أفكار وآراء الآخرين ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من : (أبو عيطة ، المشهداني ٢٠٠٤) التي تؤكد على : أن الإنترنت يعد من أهم وسائل الإتصال الحديثة التي تنقل الأفكار والآراء والثقافات بكل أبعادها.

جدول (١٠) العدالة والمساواة

(ن=٢٤٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٤٣	٢.٠٨	١.٢	٣	١٧.١	٤٢	٨١.٦	٢٠.٠	أؤمن بضرورة أن تكون الفرص المتاحة أمام الجميع متساوية	١
١	٠.٣٣	٢.٩١	١.٢	٣	٦.٩	١٧	٩١.٨	٢٢.٥	المساواة حق أساسي لجميع المواطنين	٢
٢	٠.٣٨	٢.٨٤	٠.٨	٢	١٣.٩	٣٤	٨٥.٣	٢٠.٩	أؤمن بضرورة تكافؤ الفرص بين الجميع	٣
٤	٠.٤٨	٢.٧٨	٢.٩	٧	١٥.٩	٣٩	٨١.٢	١٩.٩	ارفض كافة أشكال التمييز بين أفراد المجتمع	٤
٦	٠.٥٤	٢.٦٧	٣.٣	٨	٢٦.٩	٦٦	٦٩.٨	١٧.١	تقوم العدالة على التحديد الدقيق لحاجات وقدرات أفراد المجتمع	٥
٥	٠.٤٩	٢.٧٢	١.٦	٤	٢٤.٩	٦١	٧٣.٥	١٨.٠	أرى المساواة بين الجميع تدعم الديمقراطية	٦
مستوى مرتفع	٠.٢٦	٢.٧٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى العدالة والمساواة كأحد أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المساواة حق أساسي لجميع المواطنين بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وجاء بالترتيب الثاني أؤمن بضرورة تكافؤ الفرص بين الجميع بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وأخيراً الترتيب السادس تقوم العدالة على التحديد الدقيق لحاجات وقدرات أفراد المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٦٧).

(٣) العمل الجماعي:

دول (١١) العمل الجماعي

(ن=٢٤٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتعاون مع أصدقائي للقيام بأعمال تحقق المنفعة العامة	١٦٥	٦٧.٣	٦٧	٢٧.٣	١٣	٥.٣	٢.٦٢	٠.٥٩	٣
٢	خلافاتي مع الآخرين لا تمنعني من العمل في أعمال تفيدينا جميعاً	١٨٥	٧٥.٥	٥٢	٢١.٢	٨	٣.٣	٢.٧٢	٠.٥٢	١
٣	أحرص على القيام بالأعمال الجماعية	١٣٦	٥٥.٥	٩٨	٤٠	١١	٤.٥	٢.٥١	٠.٥٨	٥
٤	أعتقد أن تحقيق الأهداف الشخصية لا يتم إلا من خلال التعاون مع الآخرين	١٥١	٦١.٦	٧٧	٣١.٤	١٧	٦.٩	٢.٥٥	٠.٦٢	٤
٥	لا أبخل بوقتي من أجل خدمة المجتمع	١٧٠	٦٩.٤	٧٠	٢٨.٦	٥	٢	٢.٦٧	٠.٥١	٢
البعد ككل								٢.٦١	٠.٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى العمل الجماعي كأحد أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول خلافاتي مع الآخرين لا تمنعني من العمل في أعمال تفيدينا جميعاً بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وجاء بالترتيب الثاني لا أبخل بوقتي من أجل خدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً الترتيب الخامس أحرص على القيام بالأعمال الجماعية بمتوسط حسابي (٢.٥١). ويعكس ذلك قدر كبير من التعاون والترابط بين الشباب وبعضهم البعض سواء على مستوى الجامعة أو المجتمع المحلي .

(٤) التطوع والاستكشاف:

جدول (١٢) التطوع والاستكشاف

(ن=٢٤٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٤	٢.٨٢	٠.٨	٢	١٥.٩	٣٩	٨٣.٣	٢٠.٤	١	أسعى للتجديد في أفكاري
٣	٠.٦	٢.٦٢	٦.١	١٥	٢٥.٧	٦٣	٦٨.٢	١٦٧	٢	أفضل ممارسة الأنشطة غير التقليدية المفيدة
٤	٠.٥٤	٢.٦	٢.٤	٦	٣٤.٧	٨٥	٦٢.٩	١٥٤	٣	أحرص على ممارسة كل ما هو جديد
٥	٠.٦١	٢.٢٩	٨.٢	٢٠	٥٤.٣	١٣٣	٣٧.٦	٩٢	٤	أغامر في الكثير من المواقف
٢	٠.٤٨	٢.٦٩	٠.٨	٢	٢٩	٧١	٧٠.٢	١٧٢	٥	أسعى إلى تحسين قدراتي باستمرار لكي أواكب التطور
مستوى مرتفع	٠.٣٥	٢.٦١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التطوع والاستكشاف كأحد أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أسعى للتجديد في أفكاري بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وجاء بالترتيب الثاني أسعى إلى تحسين قدراتي باستمرار لكي أواكب التطور بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وأخيراً الترتيب الخامس أغامر في الكثير من المواقف بمتوسط حسابي (٢.٢٩). وهذا يعكس قدرة وسائل التكنولوجيا الرقمية على تنمية قيمة التطوع والإستكشاف لدى الشباب الجامعي .



المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٣) الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

(ن=٢٤٥)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود سياسة واضحة للأمن الرقمي	١٣٢	٥٣.٩	٩٨	٤٠	١٥	٦.١	٢.٤٨	٥	
٢	عدم قدرة الشباب على الاستخدام الجيد للشبكات	١٤٧	٦٠	٨٤	٣٤.٣	١٤	٥.٧	٢.٥٤	٤	
٣	اتجاه بعض الشبكات إلى شغل أوقات الشباب في أشياء غير مفيدة	١٦٤	٦٦.٩	٧١	٢٩	١٠	٤.١	٢.٦٣	١	
٤	عدم فهم ووعي الشباب بحقوقهم	١٥١	٦١.٦	٨٩	٣٦.٣	٥	٢	٢.٦	٢	
٥	عدم توفر الأمانة في شبكات التواصل الاجتماعي	١٥٢	٦٢	٨٣	٣٣.٩	١٠	٤.١	٢.٥٨	٣	
٦	استخدام بعض المواقع لنشر الشائعات	١٦١	٦٥.٧	٤٠	١٦.٣	٤٤	١٨	٢.٤٨	٦	
٧	استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لبث معلومات غير موثوق بها	١٣٧	٥٥.٩	٧٠	٢٨.٦	٣٨	١٥.٥	٢.٤	٧	
البعد ككل								٢.٥٣	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اتجاه بعض الشبكات إلى شغل أوقات الشباب في أشياء غير مفيدة بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء بالترتيب الثاني عدم فهم ووعي الشباب بحقوقهم بمتوسط حسابي (٢.٦)، وأخيراً الترتيب السابع استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لبث معلومات غير موثوق بها بمتوسط حسابي (٢.٤).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٤) مقترحات تفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

(ن=٢٤٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	وضع سياسة واضحة للأمن الرقمي	٢٠٧	٨٤.٥	٣٤	١٣.٩	٤	١.٦	٢.٨٣	٠.٤٢	٨
٢	تدعيم وعى الشباب بالأساليب المناسبة إلكترونياً	٢١٣	٨٦.٩	٣١	١٢.٧	١	٠.٤	٢.٨٧	٠.٣٥	٣
٣	تنمية وعى الشباب بحقوقهم وواجباتهم	٢٢٣	٩١	١٩	٧.٨	٣	١.٢	٢.٩	٠.٣٤	١
٤	تحذير الشباب بمخاطر الشبكات	٢١٦	٨٨.٢	٢٦	١٠.٦	٣	١.٢	٢.٨٧	٠.٣٧	٤
٥	توفير آلية قانونية لحماية مستخدمي التكنولوجيا الرقمية	٢١١	٨٦.١	٢٩	١١.٨	٥	٢	٢.٨٤	٠.٤٢	٧
٦	نشر برامج حقوقية للشباب	٢٠٩	٨٥.٣	٣٥	١٤.٣	١	٠.٤	٢.٨٥	٠.٣٧	٥
٧	توفير المعلومات الصادقة الأمانة	٢٠٨	٨٤.٩	٣٥	١٤.٣	٢	٠.٨	٢.٨٤	٠.٣٩	٦
٨	تنمية مهارات الشباب على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية	٢١٧	٨٨.٦	٢٧	١١	١	٠.٤	٢.٨٨	٠.٣٤	٢
البعد ككل								٢.٨٦	٠.٢٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تنمية وعى الشباب بحقوقهم وواجباتهم بمتوسط حسابي (٢.٩)، وجاء بالترتيب الثاني تنمية مهارات الشباب على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً الترتيب الثامن وضع سياسة واضحة للأمن الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٨٣).

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ":

جدول (١٥) مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ككل

(ن=٢٤٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الاحترام الرقمي	٢.٨	٠.٢٣	مرتفع	١
٢	التعليم الرقمي	٢.٤٨	٠.٣٧	مرتفع	٤
٣	الحماية الرقمية	٢.٦٣	٠.٢٨	مرتفع	٣
٤	اللياقة الرقمية	٢.٦٧	٠.٣٣	مرتفع	٢
أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ككل		٢.٦٥	٠.٢٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاحترام الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء بالترتيب الثاني اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاء بالترتيب الثالث الحماية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وأخيراً الترتيب الرابع التعليم الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٤٨). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ":

جدول (١٦) مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل

(ن=٢٤٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الحرية والديمقراطية	٢.٦٧	٠.٣	مرتفع	٢
٢	العدالة والمساواة	٢.٧٩	٠.٢٦	مرتفع	١
٣	العمل الجماعي	٢.٦١	٠.٣٦	مرتفع	٤
٤	التطلع والاستكشاف	٢.٦١	٠.٣٥	مرتفع	٣
	أبعاد القيم الاجتماعية ككل	٢.٦٧	٠.٢٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العدالة والمساواة بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وجاء بالترتيب الثاني الحرية والديمقراطية بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاء بالترتيب الثالث التطلع والاستكشاف بمتوسط حسابي (٢.٦١) وبانحراف معياري (٠.٣٥)، وأخيراً الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٦١) وبانحراف معياري (٠.٣٦). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ":

جدول (١٧) العلاقة بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

(ن=٢٤٥)

م	الأبعاد	الحرية والديمقراطية	العدالة والمساواة	العمل الجماعي	التطلع والاستكشاف	أبعاد القيم الاجتماعية ككل
١	الاحترام الرقمي	**٠.٢٠٢	**٠.١٨٨	*٠.١٦١	٠.٠٧٠	**٠.٢١٤
٢	التعليم الرقمي	**٠.١٨٠	**٠.١٩٥	**٠.٢٧٩	**٠.٣٩٢	**٠.٣٨٠
٣	الحماية الرقمية	**٠.٢٥٦	**٠.٢٢٠	**٠.٤١٧	**٠.٢٥٢	**٠.٤١٤
٤	اللياقة الرقمية	**٠.٢٥٧	**٠.٢٠٤	**٠.٣٢٤	**٠.٢٠٩	**٠.٣٥٥
	أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ككل	**٠.٣١٠	**٠.٢٨١	**٠.٤١٩	**٠.٣٤٦	**٠.٤٨٧

\* معنوي عند

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

(٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي ، وأن أكثر أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ارتباطاً بتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي هي بالترتيب: الحماية الرقمية، ثم التعليم الرقمي، يليه اللياقة الرقمية، وأخيراً الاحترام الرقمي. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".

جدول (١٨) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

(ن=٢٤٥)

معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R		اختبار (ف) F-Test		اختبار (ت) T-Test		معامل الانحدار B	المتغير المستقل
	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة		
٠.٢٣٧	٠.٠٠٠	٠.٤٨٧	٠.٠٠٠	٧٥.٤٣٥	٠.٠٠٠	٨.٦٨٥	٠.٥٠٣	أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ككل " والمتغير التابع " أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل " كما يحددها الشباب الجامعي (0.487)، وهي دالة إحصائياً عند مس توى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=75.435 , Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.237)، أي أن ثقافة المواطنة الرقمية ككل تفسر (23.7%) من التغيرات في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0.503) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=8.685 , Sig=0.000) إلى

أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ".  
تاسعاً: آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي:

من خلال استعراض الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، وذلك كما يلي:

م	الآليات	كيفية تنفيذها	الجهة القائمة على التنفيذ
١	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدعيم مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إطلاق فكرة تنظيمية على مستوى الجامعة مؤداه تربية الشباب على المواطنة الرقمية .</li> <li>- إشراك الجامعة مع كافة مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم مفاهيم المواطنة الرقمية .</li> <li>- توفير بيئة جامعية مرنة تتماشى مع مستجدات العصر وداعمة للمواطنة الرقمية .</li> <li>- إعداد برامج وأنشطة من خلال ( أنشطة رعاية الشباب ) تركز على مفاهيم المواطنة الرقمية ، والقيم الاجتماعية ( كالتسامح ، التعاون ، المشاركة ، الإلتزام .....الخ).</li> <li>- تنمية وعي الشباب بالتكنولوجيا الرقمية الحديثة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إدارة الجامعة .</li> <li>- مؤسسات المجتمع المدني .</li> <li>- إدارة رعاية الشباب .</li> </ul>
٢	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تضمين مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية فى المناهج التعليمية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع ثقافة المواطنة الرقمية فى المناهج الدراسية التى تدرس على المستوى الجامعي .</li> <li>- وضع مادة متخصصة فى الجامعة عن ثقافة المواطنة الرقمية على مستوى الكليات كلها وتدرس كمادة عامة للشباب الجامعي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إدارة الجامعة .</li> <li>- كليات الجامعة .</li> <li>- أعضاء هيئة التدريس .</li> </ul>

<p>- الطلاب .</p>	<p>- تضمين ثقافة المواطنة الرقمية كجزء من مادة الحاسب الآلى التى تدرس فى الجامعة . - التركيز فى المناهج على القيم الإيجابية المكتسبة وكذلك السلبية وكيفية تعديلها من خلال الفكر الناقد والمحلل .</p>		
<p>- إدارة الجامعة . - أعضاء هيئة التدريس . - وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات . - مواقع التواصل الإجتماعى . - الطلاب .</p>	<p>- محاضرات للطلاب تساهم فى إلمام الطالب بمهارات استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها . - تضمين موضوعات المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت ضمن الموضوعات التى تدرس للطلاب . - توعية الطالب بالمخاطر الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية . - عمل إرشادات توضح للطالب كيفية حماية نفسه وحسابه الرقمية . - التركيز على الجوانب الإيجابية لإستخدام المواطنة الرقمية من إكتساب القيم الإجتماعية الإيجابية . - عمل برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية والمهارات التدريسية .</p>	<p>مساعدة الطلاب على إكتساب المعرفة بالتكنولوجيا والإلمام بالقيم الإجتماعية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها .</p>	<p>٣</p>
<p>- إدارة الجامعة . - وزارة الإعلام والثقافة . - وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات . - مواقع التواصل الإجتماعى . - الطلاب وأولياء</p>	<p>- توفير كل أدوات التقنية الرقمية من ( معامل ، واجهزة كمبيوتر ) . - تقوية شبكة الإنترنت بالجامعة من خلال الإستعانة بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات . - الإستفادة بالخبراء الأكاديمين والميدانيين فى مجال التكنولوجيا الرقمية . - تخصيص الأماكن فى الجامعة لتدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية .</p>	<p>ضمان الوصول الرقمية لكافة الطلاب بالجامعة .</p>	<p>٤</p>

الأمور .			
<p>إدارة</p> <p>الجامعة .</p> <p>أعضاء هيئة</p> <p>التدريس .</p> <p>الباحثين .</p>	<p>الإستعانة بوسائل الإعلام المختلفة لعمل برامج تثقيفية تدعم القيم الإجتماعية الإيجابية الناتجة عن إستخدام التكنولوجيا الرقمية .</p> <p>إنشاء مواقع متخصصة تساعد على نشر القيم الإجتماعية الأصيلة والموروثة التي تتمشى مع طبيعة مجتمعنا .</p> <p>عمل برامج توعية للطلاب وأولياء الأمور</p> <p>بالإستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية ، ومخاطر إستخداماتها .</p> <p>عمل قنوات تواصل بين الجامعة والطالب وولى الأمر لضمان تحقيق الجامعة للهدف من رسالتها وحماية الطالب والمجتمع .</p> <p>تطبيق مبدأ المحاسبية عن طريق وقف بث البرامج التي تهدف إلى الخروج عن القيم الإجتماعية .</p>	<p>حملات إعلامية</p> <p>لنشر ثقافة</p> <p>المواطنة</p> <p>الرقمية والقيم</p> <p>الإجتماعية</p> <p>المرغوبة .</p>	<p>٥</p>



مراجع الدراسة

- (١) الصاوى ، ياسر، (٢٠٠٧): إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع .
- (٢) جمعه ، محمود حسن ، البرزنجى ، حيدر شاكر ، (٢٠١٣) : تكنولوجيا وانظمة المعلومات فى المنظمات المعاصرة، بغداد ، مطبعة ابن العربى .
- (٣) الذويخ ، نورة صالح ، (٢٠١٩):المواطنة الرقمية.. والمناهج التعليمية السبب ، مركز مكة الإبداعى
- (4) Global Digital ,2019,reports.  
Https://wearesocial.com/global digital report2019.
- (٥) وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، (٢٠١٩): الاستخدامات للإتصال اللاتلات وتكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ .
- (٦) مصطفى ،علاء، (٢٠٢٠): المواطنة الرقمية  
<https://www.youm7.com/story/2020/4/20/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88>
- (٧) القايد ، مصطفى ، (٢٠١٤) : مفهوم المواطنة الرقمية .  
<https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>
- (٨) شلتوت ،محمد شوقي ، (٢٠٢٠) : المواطنة الرقمية .  
[https://www.rwaq.org/courses/digital\\_citizenship](https://www.rwaq.org/courses/digital_citizenship)
- (٩) الصايغ ، شروق (٢٠٢٠):المواطنة الرقمية .  
[https://www.rwaq.org/courses/digital\\_citizenship](https://www.rwaq.org/courses/digital_citizenship)
- (10) Ntel Education ,2015 ; -digital-citizenship.  
<https://nata3alam.com/ar/events/1205>.
- (١١) برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، ٢٠١٠: شباب مصر بناءة المستقبل ، معهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية البشرية.
- (١٢) الطائى ، جعفر ، (٢٠١٢) : الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمى ، مجلة الفتح .
- (13) Yang. Hao ,and Chen .Pinde,( 2010) ;Exploring the teachers beliefs about digital citizenship and responsibility ,in elleithy ,Khaled et al ,(EDS) ,Technological developments Networking ,Education and Automation ,springer ,London. digital citizenship
- (14) Sincar,Mehmet ,(2011) ; An analysis of prospective teachers digital citizenship behaviour norms . International journal of cyber Ethics in Education .

- (١٥) القحطاني، عبدالله سعيد آل عبود(٢٠١١) المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- (16) Lyons , R,(2012) ; Investigating student gender and grade level Differences in digital citizenship behavior ,Doctoral Dissertation ,Walden University ,College of Education ,U.S.A.
- (17) Isman ,Aytekin, Gungoren (2014); Digital Citizenship, the Turkish Online Journal of Educational Technology ,Vol (13),No(1), Education Resources Information center ,Turkey .
- (١٨) الصمادى . هند سمعان ابراهيم (٢٠١٧) : تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ،جامعة القصيم المملكة العربية السعودية ، العدد ١٨ .
- (١٩) السليحات . روان ، الفلوح ، السرحان (٢٠١٨) : درجة الوعى بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب مرحلة البكالوريوس فى كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية للتعليم فى الوطن العربى نحو نظام تعليمى متميز، دراسات العلوم التربوية ، مجلد(٤٥) ، عدد(٣)، الأردن .
- (٢٠) سفر . امل ، القحطاني ، (٢٠١٨) : مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- (٢١) أبو عيظه. سهام ، المشهدانى .سكرين (٢٠٠٤) : علاقة الإنترنت بالقيم والإتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية فى الجامعة الهاشمية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، س (١٣) ، ع (٢٦) .
- (٢٢) الغامدي، ماجد بن جعفر، ٢٠٠٩ : إعلام والقيم ،الرياض، مؤسسة خلود .
- (٢٣) الزيود .ماجد (٢٠١١) : الشباب والقيم فى عالم متغير ، الطبعة العربية الثانية ، عمان ، دار الشروق.
- (٢٤) مركز شؤون مركز شؤون المرأة، (٢٠١١): الشباب وشبكة التواصل الاجتماعي ، غزة .
- <http://www.yaf3press.net/Displayasp?pag e=2000&NewsID=1209>
- (٢٥) العمارى .حالد بن محمد ، (٢٠١٣) : ماذا بعد تويتر وفيس بوك ؟ قراءة فى تاريخ تقنيات التواصل الإجتماعى ومستقبلها ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

- (٢٦) الطيار فهد بن علي(٢٠١٤) : شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجا"دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب – المجلد ٣١ – العدد (٦١) ، الرياض .
- (٢٧) كافي ، محمد عبدالوهاب الفقيه ، الصالحي ، حاتم علي ،(٢٠١٦) : تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي " ، جامعة صنعاء .
- (٢٨) فنيش ، حنان ، بركات. ، حمزة (٢٠٢٠): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطلاب الجامعي ، المجلد 6، العدد ٢، مجلة ASJP .
- (٢٩) محمد .محمد علي(١٩٨٣): المجتمع والثقافة والشخصية " مدخل الى علم الاجتماع " سلسلة علم الاجتماع المعاصر،الكتاب الخامس والخمسون،دار المعرفة الجامعية.
- (30) Duxbury. Nancy(2007) ; Culture Ag Akey Dimension of Sustainability ,Exploring Concepts , Them and Models , Creative City Network of Canada feb .
- (٣١) مصطفى .هشام محمود، (٢٠٠٦) : الثقافة السياسية والديمقراطية لطلاب كليات التربية وعلاقتها بمشاركة السياسية ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ، قسم اصول التربية ، جامعة المنصورة .
- (٣٢) أحمد .حسين عبد الحميد (٢٠٠٦) : الثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي ،الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة .
- (٣٣) عطا الله . سعيد (٢٠٢٠) : ثقافة المواطنة الرقمية  
<https://www.arageek.com/1/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A>.
- (34) Jones & Shao, 2011; Digital Citizenship , ISTE- International Society for Technology in Education , (DCE) Digital Citizenship Education.
- (35) Jones .Lisa M, and Mitchell . Kimberly,(2015) ; Defining and Measuring youth Digital Citizenship ,New Media and Society .
- (36) Bailey , Gerald , Ribble,Mike , 2013; Digital Citizenship Addressing APPROPRIATE Technology Behavior International Society for Technology in Education.
- (٣٧) الشقيرات .عبد الرحمن جميل(٢٠١٩) :التربية والمواطنة الرقمية – صحيفة الرأي .  
<http://alrai.com/article/10477299>
- (38) The Definition Of Digital Citizenship,(2019)

www.teachthought.com-٢٠١٩

(39) Nine Themes of Digital Citizenship, (2019)

www.digitalcitizenship.net

(٤٠) الأسمرى . شهد سعيد(٢٠١٥) : المواطن الرقمية وثقافة الإستخدام الآمن للإنترنت للكبار والصغار وخطوات الحماية ، طريق الأمان ، تقنيات التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نوره .

(٤١) أبادي . الفيروز ، يعقوب . مجد الدين محمد ( 2003 ) : القاموس المحيط ، ط٢ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.

(٤٢) عبودي . زايد منير(٢٠٠٧) : إدارة التغيير والتطوير ، ط٢ ، عمان ، دار كنوز المعرفة النشر والتوزيع .

(43) Parsons, Talcott (1964); Social Structure and personality, The free press,New York.

(44) Schwart S.H. (1987); Bilsky, W. Toward. A Universal Psychological Structure of Human Values, Journal of Personality and Social Psychology ,Vol.53, No.3.

(45) Hofstad, G (1990); Measuring Organizational Cultures: A Qualitative and Qualitative Study Across Twenty Cases, Administrative Science Quarterly.

(٤٦) عبد البارى ، إسماعيل حسن (٢٠٠٠) : الديمجرافيا الاجتماعية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة .

(47) James ,Wright (2015); "Values, Psychology of", International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, Issue 25, Folder 1.

(48) Robert , Russell (2001) ; "The role of values in servant leadership", Leadership & Organization Development Journal, Issue 22, Folder 2 .

(49) H, Bacanlı (2011); "Value is valuable", Eğitim Bakış, Issue 19, Folder 1.

(50) <https://sotor.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85/>

(٥١) الفراج ، الجريسي( ٢٠١٨ ) : المواطن الرقمية .

<https://sites.google.com/site/digitalcitizenship2020/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88>

(٥٢) علي، عبد الرحيم (٢٠١٩): التعليم و "المواطنة الرقمية" ارتباط وثيق وتنشئة في عالم متغير تشوبه الشائعات ، البوابة التعليمية .

(53) Brey, Philip (2003) ; The Social on Tology of Virtual Environment , American Jornal of Economics and Sociology , Vol(62), No(1).

(54) Eurgene, Or (2007) ; National Educational Technology Standerds for Students , International Society for technology in Education , USA, Washington D.C .

(55) Netsafe, 2018) ; From Literacy to Flency to Citizenship , Digital Citizenship in Education ,(2<sup>nd</sup> ED) ,Wellington ,New Zwaland Netsafe.

(٥٦) ابوالمعاطى ، ماهر (٢٠٠٣) : الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

(٥٧) منتدى السبله العمانيه ، مفهوم الشباب الجامعى ، ٢٠١٥ .

<https://www.omaniaa.co/showthread.php?t=33438>

(٥٨) كنعان، أحمد علي (٢٠٠٨) : الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة الثقافة العربية .